

اقتصاديات تمويل المشروعات السياحية الصغيرة

شواهد من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

سيد درويش مصطفى الجارحي
محمود معوض تمام سالم
المعهد العالى للسياحة والفنادق كينج مريوط - الاسكندرية
كلية السياحة و الفنادق - جامعة بنى سويف

الملخص

تعتبر المشروعات السياحية الصغيرة ذات أهمية كبيرة في جميع دول العالم وخاصة الدول النامية، لما لها من دور إيجابي في تنمية الاقتصاد القومى وخلق فرص عمل جديدة، تهدف الدراسة إلى قياس تأثير المشروعات السياحية الصغيرة على خلق فرص عمل جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تأثير دور المشروعات السياحية الصغيرة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية كوسيط بينهما. تم استخدام برنامج WarpPLS version (7) كبرنامج من برامج النماذج البنائية لتحليل البيانات وأختبار فروض الدراسة. وكشفت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين (المشروعات السياحية الصغيرة - الموافقة على طلب القرض السياحى - إزالة المعوقات التى تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة - الخدمات الاستشارية) على دور المشروعات السياحية الصغيرة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية. ومن ناحية أخرى وجود علاقة إيجابية بين تعظيم دور المشروعات السياحية الصغيرة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية و خلق فرص عمل جديدة.

الكلمات الدالة: (المشروعات السياحية الصغيرة - القرض السياحى - الخدمات الاستشارية - التنمية الاقتصادية والاجتماعية - خلق فرص عمل جديده - تقليل معدل البطالة).

مقدمة

تشكل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر العصب الرئيسى لاقتصاديات الدول سواء متقدمة أو نامية نظراً لقدرتها الذاتية على تحفيز التشغيل الذاتى والعمل الخاص فضلاً عن أنها تحتاج إلى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً لبدء النشاط فيها (جزر & رويحة، 2014). وأهتمت البلدان النامية بالمشروعات الكبيرة والمتوسطة بشكل كبير وأهملت المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، رغم حاجة المشروعات الكبيرة والمتوسطة لها (الشايب، 2010). لمأ الفراغ الموجود فى قنوات التوزيع والتسويق والتشغيل والاتصالات والخدمات والمشغولات اليدوية وتجارة التجزئة والمفروشات والموكيت والأعمال الحرفية ومحلات العاديات والهدايا التى تخدم صناعة السياحة والضيافة، فهى بطبيعتها مشروعات صغيرة تعمل كحلقة وصل للمشروعات الكبيرة والمتوسطة (Martin, 2004; Moriarty, Jones, Rowley, & Kupiec-Teahan,

(2008)، وتلعب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر دوراً هاماً وحيوياً في التنمية الاقتصادية للدول المتقدمة بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة نتيجة لدورها الفعال والرائد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لأهميتها في توفير العديد من فرص العمل للعمالة الماهرة وإتاحة المزيد من فرص العمل للعمالة الغير ماهرة بما يساهم في زيادة الدخل، كما أنها تتيح العديد من فرص التدريب أثناء العمل لرفع وثقل القدرات والمهارات الفنية والمهنية مما يؤدي إلى انخفاض نسبة المخاطرة في العمل والمساهمة في تخفيف حدة الفقر للدول النامية (الشايب، 2010؛ الأسرج، 2015؛ أبو شنب، 2015؛ خالد، 2016) وتستخدم الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر فنوناً إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بأرتفاع كثافة العمل وامتصاص جزءاً من البطالة والحد من الطلب المتزايد على الوظائف الحكومية وأستقطاب العديد من الإناث والشباب والنازحين من المناطق الريفية غير المؤهلين بعد للانضمام إلى المشروعات الكبيرة والانخراط في سوق العمل (الشايب، 2010؛ الأسرج، 2015؛ مجاهد، 2016). وتكمن مشكلة الدراسة أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتساهم في خلق فرص عمل جديدة وزيادة الدخل والتخفيف من حدة الفقر وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات الفقيرة، فمنذ إنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (الصندوق الاجتماعي للتنمية سابقاً) خلال الفترة من 1992/1/1 حتى 2016/12/31 قام بضخ إجمالي تمويل 34.6 مليار جنية لتنفيذ العديد من المشروعات تفصيلها كالتالي (قروض لتمويل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بحوالي 28.6 مليار جنية مولت 2.5 مليون مشروع وفرت حوالي 4 مليون فرصة عمل – منح لتمويل البنية الأساسية والتنمية المجتمعية والتدريب بلغ حجم تمويلها 5.97 مليار جنية وفرت 678.8 ألف فرصة عمل (مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2016). وفي عام 2017 قام الجهاز بضخ إجمالي تمويل 5.1 مليار جنية مولت حوالي 249 الف مشروع ووفرت حوالي 339 الف فرصة عمل (مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2017). ولكن في عام 2018 قام الجهاز بضخ اجمالي تمويل 5.4 مليار جنية مولت 251 الف مشروع صغير ومتناهي وفرت حوالي 407 الف فرصة عمل، بالإضافة إلى ذلك، قدم الجهاز منح تقدر بحوالي 31.7 مليون جنية لمشروعات البنية الاساسية والتنمية المجتمعية والتدريب وفرت حوالي 209 الف يومية عمل (مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2018). وعلى نفس المنوال عام 2019 قام الجهاز بضخ إجمالي تمويل 5.6 مليار جنية مولت حوالي 211.5 الف مشروع صغير ومتناهي وفرت حوالي 345.7 الف فرصة عمل وقدم الجهاز منح تمويل تقدر بحوالي 69.5 مليون جنية لمشروعات البنية الاساسية والتنمية المجتمعية والتدريب وفرت حوالي 110 الف يومية عمل (مشاريع مصر جهاز تنمية

المشروعات، 2019). إلا أن هذه المشروعات لا تساهم إلا بنسبة ضئيلة في تمويل المشروعات السياحية الصغيرة والمتناهية الصغر، والسبب في ذلك أن المشروعات السياحية الصغيرة موزعة بين القطاعات كلها وليس لها قطاع مدرج ضمن (الصناعية - التجارية - الخدمية - المهن الأخرى). ومن هنا تهدف الدراسة إلى قياس تأثير المشروعات السياحية الصغيرة، والموافقة على طلب القرض، وأزالة المعوقات التي تواجه المشروعات التي تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة، وتقديم خدمات استشارية لأصحاب تلك المشروعات السياحية على خلق فرص عمل جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تأثير دور المشروعات السياحية الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة.

الأطار النظري للدراسة:

المشروعات السياحية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أكد العديد من الباحثين أنه لا يمكن التوصل إلى تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، و بالإشارة إلى أن كلمة "صغيرة" و "متناهية الصغر" هي كلمات لها دلالات ومفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى أخرى على اختلاف القطاعات داخل الدولة (إبراهيم، 2000؛ معروف، 2005؛ جزر & رويحة، 2014). فالمشروعات التي تعتبر صغيرة في الدول النامية تعد متناهية الصغر في الدول المتقدمة، كما أن المشروعات متناهية الصغر في الدول النامية تعد صغيرة في الدول المتقدمة (الدرسي، 2016). وفي مصر يقصد بالمنشأة الصغيرة كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو تجارياً أو خدمياً ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملاً. ويقصد بالمنشأة متناهية الصغر كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً والتي يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه (عبد الباقي، 2000)، وتُعرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأعباءها الطويلة الأجل (الإستراتيجية) والقصيرة الأجل (التكتيكية)، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 - 50 عاملاً، ويصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات البالغة أو المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 و 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي تزيد فيها بين 50 و 100 عاملاً بالمشروعات المتوسطة" (خضر، 2002). ومن أمثلة المشروعات السياحية الصغيرة التي قام جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بتمويلها (بازار سياحي - لنش سياحي - ملصقات ورسم على ورق البردي - صناعات خان الخليلي - أواني ومنتجات فخارية- الحرف

اليدوية). كلها تعمل على دفع عجة الانتاج والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية (Latha & Murthy, 2009; Butcher & Sparks, 2011).

الموافقة على طلب القرض السياحي ودوره في تعظيم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية
يقدم جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر العديد من القروض لأصحاب المشروعات السياحية لمساعدة الشباب في بدأ حياتهم العملية وتمويل المشروع الخاص بهم، كما أن الهدف التنموي للجهات الممولة يتمثل في توفير فرص عمل جديدة خارج نطاق الوظيفة الحكومية ولمن ليس لديهم فرصة عمل (مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2019). وذلك من أجل تخفيض معدلات البطالة خاصة في المناطق الريفية (Latha & Murthy, 2009). وتعمل المشروعات السياحية على تشجيع صغار رجال الأعمال والمستثمرين على الاندماج في أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يجعلها قاعدة انطلاق لمشاريع أكثر تقدماً (Gebru, 2009; Shaw & Williams, 2009; Nunkoo, 2020). بالإضافة إلى ذلك أنها تعمل على تعبئة المدخرات الخاصة لتشغيلها في الاقتصاد القومي (القواسمة، 2010؛ الأسرج، 2015). وجدير بالذكر يقدم جهاز تنمية المشروعات قروضاً ميسره لتمويل العديد من المشروعات السياحية الصغيرة ومن أمثلة هذه المشروعات أنظر الجدول رقم (1).

أزالة المعوقات التي تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

طبقاً (Moriarty, Jones, Rowley, & Kupiec-Teahan, 2008) تواجه العديد من المشروعات السياحية الصغيرة معوقات عدة تقف كحجر عثرة أمامها في تحقيق دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثل التشدد في طلب الضمانات من أجل الحصول على التمويل المطلوب (Wu, Junjie, Song, Jining & Zeng, Ctherine, 2008). بالإضافة إلى ذلك، صعوبة الموافقة على منح القرض مما يخلق مشكلة رئيسية للمشروعات السياحية الصغيرة التي لا يتوفر لديها الأصول الثابتة الكافية خاصة في بداية عمرها التشغيل (Satta, 2006). ومبلغ القرض غير كافي خاصة في المشروعات التي تتطلب ماكينات ومعدات لتصنيع الموكت والسجاد والمشغولات الحرفية، نقص المهارات والقدرات الإدارية والتي يجب العمل على تطويرها، وعدم توفر فترة سماح لتسديد أقساط القرض في أوقات الأزمات السياحية نظراً لركود الحركة السياحية وعدم توفر قنوات توزيع بيع المنتجات والسلع السياحية في هذه الأوقات، بالإضافة إلى ذلك تكاليف العمالة والتشغيل (Singh, Rajesh, Gang, Suresh & Deshmuck, 2010; Prasad & Tata, 2009; Gebru, 2009).

تقديم خدمات استشارية لأصحاب المشروعات ومدى تأثيرها على دور المشاريع السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية

كأستخراج البطاقة الضريبية للمنشأة أياً كان شكلها القانونى وسواء كان نشاطها تجارى أو صناعى أو مهنى أو حرفى أو خدمى (القواسمة، 2010؛ مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2019)، بالإضافة إلى ذلك أستخراج السجل التجارى لما له من أهمية إحصائية: فهو يتيح للدولة التعرف على مقدار النشاط الاقتصادى والتجارى والزراعى (جزر & روحية، 2014؛ الدراسى، 2016). ويتيح للدولة امكانية امكانية وضع الخطط التنموية المستقبلية ومعرفة بيانات المنشآت وعناوين المشروعات ومجالاتها فى كل أنحاء الدولة، كذلك منح ترخيص مؤقت لمدة 30 يوم لحين إصدار ترخيص التشغيل النهائى (مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات، 2019). توفير كافة الاستشارات الفنية والحرفية النظرية والعملية فى مختلف القطاعات (المالية – الادارية – القانونية – والتمويلية) إلى أصحاب المشروعات والوقوف على نقاط القصور والعمل على التغلب عليها (قدومى، 2012)، لمواصلة مسيرة العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع الكفاءة الفنية والتدريب وتقديم الدعم لأصحاب المشروعات لرفع القدرة التنافسية لهم ومساعدة أصحاب المشروعات على مواجهة المشاكل الفنية التى تواجههم (Seow et al., 2020; Tang et al., 2020).

دور المشاريع السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على خلق فرص عمل جديدة تلعب المشاريع السياحية الصغيرة دوراً كبيراً فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال: توفير فرص عمل جديدة وحل مشكلة البطالة، وهى مشكلة اقتصادية لها أبعاد اجتماعية خطيرة مثل: الهجرة غير الشرعية، اللجوء لكسب المال بالطرق غير المشروعة، العنف والتطرف والاكنتاب والمشاكل النفسية، تأخر الحياة الزوجية بسبب عدم وجود دخل ثابت (الصوص، 2010). تساعد على تقليص الفجوات التنموية بين الحضر والريف، تزيد من حدة المنافسة فى السوق المحلى، تساهم فى توليد القيمة المضافة وزيادة الناتج المحلى الإجمالى، اعتمادها على الموارد المحلية الأولية مما يساهم فى خفض التكلفة من الخدمة (مبا، 2005). توفير العملة الصعبة وخفض العجز فى الميزان التجارى، القدرة على التكيف والتأقلم مع التغيرات التى تحدث فى السوق السياحى (الصوص، 2010). وتكمن الأهمية الاجتماعية للمشاريع السياحية فى أنها تعمل على تحقيق العدالة وتوزيع الثروة والتنمية المتوازنة بين مختلف طبقات المجتمع، وتعمل على إنشاء الروابط بين كافة القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتعتبر عاملاً مساعداً للاستقرار

الاجتماعى والاقتصادى فى الدولة (Wu ,Junjie, Song, Jining & Zeng, Ctherine,)
. (2008; Drew et al., 2009; Thomas, et al., 2011).

جدول رقم 1: أجمالي التمويل المنصرف وعدد المشروعات بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لكافة القطاعات خلال الفترة من 2012- 2016

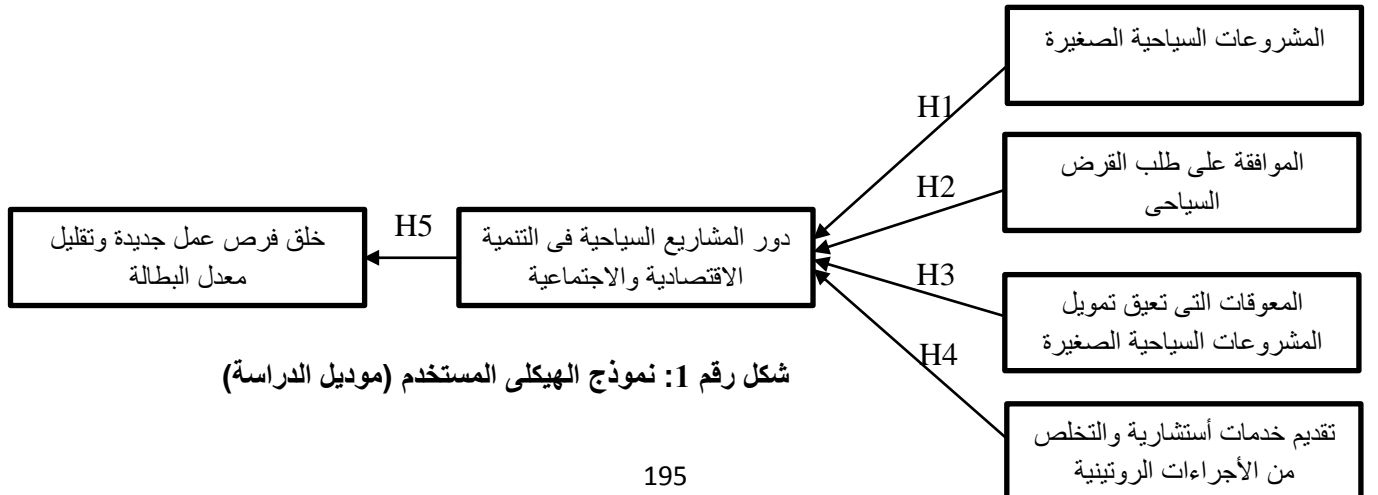
2016		2015		2014		2013		2012		
اجمالي عدد المشروعات	اجمالي المنصرف	اجمالي عدد المشروعات	اجمالي المنصرف	اجمالي عدد المشروعات	اجمالي المنصرف	اجمالي عدد المشروعات	اجمالي المنصرف	اجمالي عدد المشروعات	اجمالي المنصرف	
5	56,000	17	225,500	13	120,500	18	124,000	10	40,000	القطاع التجاري
5	56,000	17	225,500	13	120,500	18	124,000	10	40,000	بازار سياحي
1,100	9,933,050	1,443	10,136,400	1,116	6,080,600	1,849	8,617,902	1,194	5,098,900	القطاع الخدمي
341	2,408,450	235	1,331,100	203	1,022,000	338	1,491,800	127	515,800	تطريز بالقطعة
27	289,600	58	474,000	55	392,000	49	258,500	39	193,500	خدمات فندقية / سياحية
27	115,000	151	486,000	80	245,500	86	251,500	86	339,500	مركب صيد / لنش سياحي
28	310,500	95	942,500	58	533,000	51	307,000	18	60,000	ملصقات / رسم على ورق بردي / نقش على الزجاج
8	118,000	7	88,000	8	40,500	11	80,500	4	19,400	ورشة تشغيل منتجات جلدية
38	473,000	85	864,500	39	260,000	61	264,500	58	230,000	ورشة تشغيل منتجات نسجية
203	1,973,500	197	1,640,800	185	1,145,050	367	1,945,800	142	631,300	ورشة تصنيع ملابس بالقطعة
10	106,500	18	142,500	7	46,000	57	259,827	15	56,500	ورشة سجاد وكليم
418	4,138,500	597	4,167,000	481	2,396,550	829	3,758,475	705	3,052,900	ورشة نجارة (تشغيل اخشاب) صغيرة
1,889	19,159,657	1,507	12,617,700	1,843	10,214,350	2,532	11,540,150	1,760	7,338,550	القطاع الصناعي
54	608,000	47	422,500	38	293,500	68	373,000	40	194,000	تصنيع أعمال ارابيسك
4	26,000	1	10,000	2	12,000	2	10,500	4	39,000	تصنيع المجوهرات و الاصناف المماثلة
148	1,974,000	326	3,176,600	156	1,055,600	81	463,000	8	47,000	تصنيع براويز
9	123,000	8	42,000	9	46,000	26	136,500	21	79,000	تصنيع تحف
76	492,500	126	649,500	214	972,000	167	667,000	173	551,500	تصنيع جريد نخيل
584	6,155,125	233	2,422,000	468	2,918,700	965	4,475,500	716	3,135,500	تصنيع موبيليا
4	40,000	-	-	1	5,000	-	-	-	-	تصنيع نجف وشمعدان وabajورات
203	2,499,500	116	1,008,000	314	1,324,550	203	701,900	129	611,500	تصنيع نسيج / غزل
3	28,500	-	-	1	10,000	3	15,000	9	34,000	تصنيع ورق تغليف وتعبئة و هدايا
7	46,000	8	71,500	4	20,000	21	133,000	2	5,000	صناعات خان الخليلي (معدني و خشبي و صناعات سياحية)
73	703,800	87	622,000	110	690,500	137	98,500	151	714,450	صناعة احذية وشنط
8	58,000	6	52,000	4	20,000	5	23,000	14	78,000	صناعة الزجاج و المنتجات الزجاجية
24	229,500	37	267,500	25	166,000	33	166,500	39	182,000	صناعة اوانى و منتجات فخارية
5	39,100	7	73,000	3	14,000	8	38,000	2	9,000	صناعة جوارب / مناديل
8	77,000	14	62,000	12	92,500	28	133,000	29	112,500	صناعة خزف و تحف و مشغولات فنية
62	573,000	12	110,000	43	184,500	85	415,500	57	211,600	صناعة سجاد وكليم
-	-	4	30,000	4	23,500	2	17,500	2	8,500	صناعة شمع الاضاءة
100	594,000	100	538,500	85	286,000	166	599,750	113	334,750	صناعة مفروشات / عقود من الدوم و الجميز
495	4,677,132	349	2,856,600	315	1,866,500	469	2,192,500	185	738,750	صناعة ملابس تريكو / أقمشة تريكو
19	187,500	15	113,500	19	96,500	48	243,000	59	235,500	صناعة ملابس شرقية
3	28,000	11	90,500	16	117,000	14	72,500	7	17,000	صناعة منتجات بامبو
-	-	-	-	-	-	5	20,000	97	509,000	أخرى
-	-	-	-	-	-	-	-	2	8,000	بازار سياحي
-	-	-	-	-	-	2	7,000	9	43,000	تطريز
-	-	-	-	-	-	1	5,000	6	25,000	خدمات فندقية
-	-	-	-	-	-	-	-	1	1,000	صناعات الجريد
-	-	-	-	-	-	-	-	4	6,000	صناعة السجاد
-	-	-	-	-	-	2	8,000	74	423,500	ورشة نجارة
2,994	29,148,707	2,967	22,979,600	2,972	16,415,450	4,404	20,302,052	3,061	12,986,450	الإجمالي العام

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

من الجدول رقم (1) يتضح أن إجمالي التمويل المنصرف للمشروعات السياحية لكافة القطاعات خلال الفترة من 2012 – 2016 ما يلي: أولاً: بالنسبة للقطاع التجاري: فى عام 2015 تم تمويل عدد 17 مشروع سياحي بإجمالى تمويل 255.5 مليون جنية وهو يعتبر الأكبر تمويلاً فى هذا العام. ثانياً: القطاع الخدمى: يعتبر عام 2015 هو الأكثر تمويلاً والأكثر فى عدد المشروعات السياحية والمتمثل فى مشروعات خدمات فندقية وسياحية بإجمالى تمويل 474 مليون جنية بنسبة 4.7% من إجمالى التمويل المنصرف للقطاع الخدمى المقدر 10.136.400 مليون جنية، فى حين بلغ عدد المشروعات 58 مشروع بنسبة 4% من إجمالى عدد المشروعات للقطاع الخدمى البالغ 1443 مشروع، بينما مشروعات خاصة بمركب صيد/ لنش سياحي بلغ إجمالى التمويل 486 مليون جنية بنسبة 4.8% من إجمالى التمويل الكلى للقطاع المقدر بنحو 10.136.400 مليون جنية، بينما بلغ عدد المشروعات 151 مشروع بنسبة 10.5% من إجمالى عدد المشروعات للقطاع البالغ 1443 مشروع. ثالثاً: القطاع الصناعى: يعتبر عام 2014 هو عام الذروة حيث بلغ عدد المشروعات السياحية المتمثلة فى صناعات خان الخليلي (معدنى وخشبى وصناعات سياحية) 20 مليون جنية بنسبة 19% من إجمالى التمويل المنصرف للقطاع الصناعى البالغ 10.214.350 مليون جنية بينما بلغ عدد المشروعات 4 مشروعات بنسبة 21% من إجمالى عدد المشروعات للقطاع البالغ 1843 مشروع.

نموذج الدراسة

تهدف الدراسة إلى التحقق من وجود تأثير معنوى بين المشروعات السياحية الصغيرة، الموافقة على طلب القرض السياحي، إزالة المعوقات التى تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة، وتقديم خدمات استشارية لأصحاب المشروعات السياحية الصغيرة على دور المشاريع السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية. ومن ناحية أخرى دور المشاريع السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها كوسيط على خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة. وتتكون فروض الدراسة من خمس فروض كما هو موضح فى الشكل رقم (1).



فروض الدراسة

- 1- تؤثر المشروعات السياحية الصغيرة على تعظيم دور المشروعات السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- تؤثر الموافقة على طلب القرض السياحى على تعظيم دور المشروعات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 3- تؤثر المعوقات التى تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة على تعظيم دور المشروعات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 4- تؤثر الخدمات الاستشارية والتخلص من الروتينيات على تعظيم دور المشروعات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 5- يؤثر دور المشروعات السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة.

منهجية الدراسة

إعتمدت الدراسة على المنهج الكمي فى سبيل تحقيق أهدافها وتشمل المنهجية على مرحلة المسح المرجعى وإلقاء الضوء على الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة، ثم بعد ذلك مرحلة جمع وتصنيف وعرض البيانات من أجل إلقاء الضوء على مفاهيم الدراسة، ثم مرحلة تحليل البيانات وتحقيق الأهداف ومن ثم تفسير النتائج بشأن مشكلة الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية من أصحاب المشروعات السياحية والصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، حيث بلغ الحجم الكلى لمجتمع الدراسة 300 أستمارة تمت الإجابة عليهم بشكل كامل.

أساليب جمع البيانات

تم تصميم أستمارة أستبيان تحتوى على جزئين من البيانات. الأول خاص بالبيانات الوصفية (الجنس – العمر – المستوى التعليمى – الشكل العام للمشروع – توزيع المشاريع بين القطاعات) ويشمل 19 سؤالاً. بينما الجزء الثانى خاص بمتغيرات الدراسة المكونة من ست متغيرات ويتكون من 22 سؤالاً. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسى (1= غير موافق بقوة، 2= غير موافق، 3= محايد، 4= موافق، 5= موافق بقوة) بالإضافة إلى عقد مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين وعددهم 3 مسؤولين (رئيس الجهاز – مدير إدارة المعلومات – مسؤول التمويل المنصرف للمشروعات) لمعرفة المشاكل والمعوقات التى تواجه أصحاب تلك المشروعات من أجل الحصول على التمويل المناسب من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة ومتناهية الصغر

(الصندوق الاجتماعي للتنمية سابقاً). وتم توزيع الاستمارات في الفترة من مايو حتى شهر أغسطس 2020 على أصحاب المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS version 19) بهدف التعرف على الاتجاه العام لأراء المبحوثين وقياس مدى تشتت البيانات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأظهرت النتائج أن معامل المصدقية والثبات $0.50 <$ مما يدل على مصداقية نموذج القياس وآراء المبحوثين. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام برنامج WarpPLS version (7) كبرنامج من برامج النماذج البنائية لتحليل البيانات وأختبار فروض الدراسة.

النتائج والمناقشة

جدول 2: تحليل البيانات الوصفية لعينة البحث

النسبة المئوية	البيانات الوصفية	
%73.8	ذكر	الجنس
%26.2	أنثى	
%23.1	20 - 30 سنة	العمر
%32.4	31 - 40 سنة	
%27.6	41 - 50 سنة	
%16.9	أكثر من 50 سنة	
%19.3	تعليم متوسط	المستوى التعليمي
%25.5	تعليم فوق متوسط	
%26.9	بكالوريوس	
%16.2	ماجستير	
%12.1	دكتورة	الشكل العام للمشروع
%24.8	فردى	
%41.7	عائلى	
%33.4	مشاركة مع الآخرين	توزيع المشاريع بين القطاعات المختلفة
%15.2	تجارى	
%16.6	صناعى	
%14.8	حيوانى	
%46.2	خدمى	
%7.2	مهن أخرى	

من الجدول رقم (2) يتضح أن %73.8 من آراء المبحوثين من الذكور، %26.2 من الإناث، و %23.1 من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20-30 سنة، بينما %32.4 من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 31-40 سنة، في حين أن %27.6 تتراوح أعمارهم من 41-50 سنة، و نسبة %16.9 من المبحوثين تتراوح أعمارهم 50 سنة فأكثر. وبالنسبة لمستوى التعليم أتضح أن نسبة %19.3 و %25.5 من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل متوسط وفوق

متوسط على التوالي، بينما 26.9% حاصلين على مؤهل عالي، في حين 16.2% حاصلين على ماجستير، بينما 12.1% من البحوث حاصلين على دكتوراه. وعند سؤال الباحثين عن الشكل العام للمشروع أتضح أن نسبة 24.8% من عينة الدراسة مشرعهم فردى، و 41.7% الشكل العام لمشاريعهم عائلية، بينما 33.4% مشاركة مع الآخرين. أما بالنسبة لتوزيع المشاريع بين القطاعات المختلفة أتضح أن نسبة 15.2% و 16.2% من عينة الدراسة تجارى و صناعى على التوالي، فى حين أن 14.8% حيوانى، و 46.2% خدمى، بينما 7.2% مهين أخرى.

جدول 3: المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للمتغيرات قيد الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	المتغيرات
.688	3.94	المشروعات السياحية الصغيرة
.655	3.81	الموافقة على طلب القرض السياحى
.643	4.01	أزالة المعوقات التى تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة
.595	4.17	تقديم خدمات استشارية والتخلص من الإجراءات الروتينية
.642	3.94	تعظيم دور المشاريع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية
.698	3.95	خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة

من الجدول رقم (2) يتضح أن قيم المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الحالية المكونة من ست متغيرات. وأتضح من نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابى هو تقديم خدمات استشارية و تمثل (4.17)، يليها إزالة المعوقات التى تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة و تمثل (4.01)، يليها خلق فرص عمل جديدة (3.95)، يليها المشروعات السياحية الضغيرة والدور الذى تلعبه المشاريع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهما (3.94)، وأخيراً الموافقة على طلب القرض السياحى و تمثل (3.81) من ناحية. و من ناحية أخرى تشير قيم الانحراف إلى عدم تشتت آراء الباحثين، وتشير النتائج أن آراء الباحثين تأخذ الاتجاه موافق.

أختبار الفروض

نموذج القياس

تشير مؤشرات الجودة والملائمة النموذجية أن متوسط معامل المسار $(APC) = 0.285$ ، متوسط مربع $(ARS) = 0.379$ ، متوسط مربع R المعدل $(AARS) = 0.374$ ، متوسط كتلة $(AVIF) = 1.526$ ، متوسط القيم الخطية الكاملة $(AFVIF) = 1.688$ ، $Tenenhaus$ ، $GoF (GoF) = 0.451$ ، نسبة سيمبسون $(SPR) = 1.000$ ، نسبة المساهمة التربيعية $(RSCR) = 1.000$ ، نسبة القمع الإحصائى $= 1.000$ (SSR)، نسبة اتجاه السببية غير الخطية ثنائية التغير $(NLBCDR) = 1.000$ ، مما يؤكد على صحة وموثوقية النموذج المقترح،

و من ناحية أخرى قيمة "كرونباخ ألفا" للمتغيرات أكثر من 0.6، و متوسط التباين المستخرج اقل

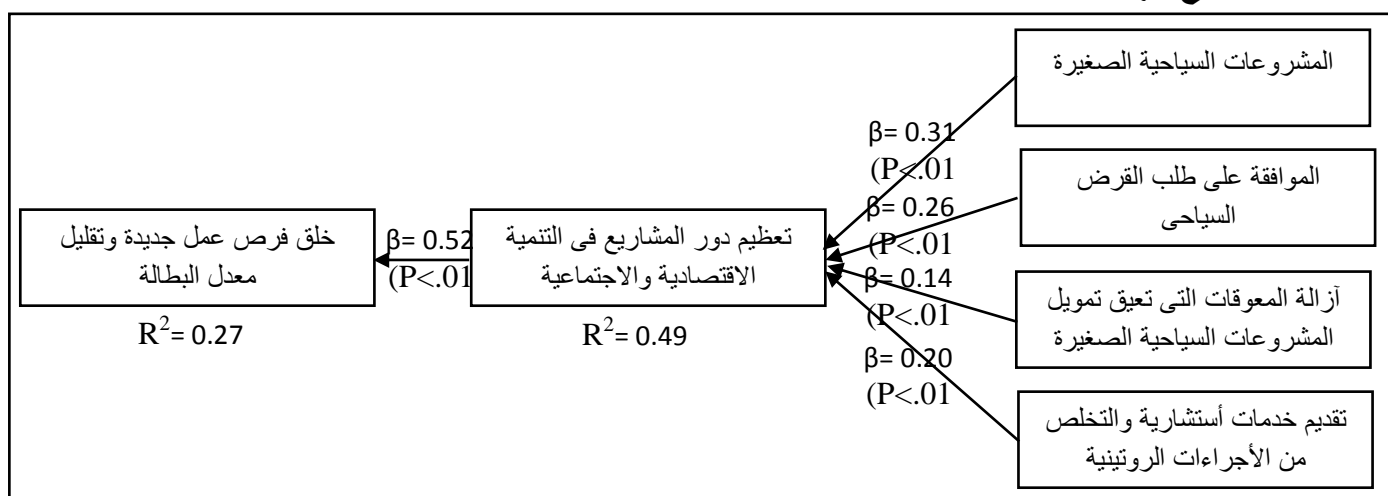
\sqrt{AVE}	CR	CA	AVE	Loading	المؤشرات	المتغيرات
0.782	0.824	0.678	0.612	0.829	هل تساهم المشروعات السياحية الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية	المشروعات السياحية الصغيرة
				0.840	هل توفر المشروعات السياحية الصغيرة مصدر دخل للمجتمعات المحلية	
				0.665	جهاز تنمية المشروعات الصغيرة يقدم الدعم الكافي للمشروعات السياحية الصغيرة	
0.752	0.783	0.630	0.567	0.786	وفقاً لطبيعة المشروع السياحي والعائد المتوقع منه	الموافقة على طلب القرض السياحي
				0.698	وفقاً لحجم القرض المطلوب لتمويل المشروعات السياحية الصغيرة	
				0.638	وفقاً لتوافر ضمانات كافية لتمويل المشروعات السياحية الصغيرة والهدف المنشود منها	
				0.628	أنت راضى عن الاجراءات المتبعة من أجل الحصول على القرض المطلوب	
0.736	0.824	0.713	0.541	0.825	هل هناك تشدد في طلب الضمانات لتمويل المشروع السياحي	أزالة معوقات تمويل المشروعات السياحية
				0.681	هل مدة القرض غير كافية مقارنة بباقي مصادر التمويل الأخرى	
				0.651	هل فائدة القرض السياحي مرتفعة في ظل فترة الكساد السياحي ما بعد ثورة يناير	
				0.773	هل المبلغ المطلوب للتمويل غير كافي لتمويل مشروعك السياحي	
0.749	0.793	0.608	0.561	0.829	تقديم خدمات استشارية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر	تقديم خدمات استشارية لأصحاب المشروعات
				0.665	تحليل التكاليف والمنافع للمشاريع السياحية والمشاركة في تقييمها بعد التنفيذ	
				0.840	إقامة ندوات وفعاليات للاستفادة من الخبراء ونقل المعرفة لأصحاب المشروعات الجدد	
0.711	0.802	0.671	0.505	0.743	لها دور كبير في تمويل مشروعات الحرف اليدوية	دور المشاريع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية
				0.726	لها دور كبير في تمويل مشروعات تنمية المجتمع	
				0.742	لها دور كبير في تمويل مشروعات التدريب والتشغيل	
				0.624	لها دور كبير في مشروعات البنية التحتية	
0.724	0.814	0.696	0.524	0.764	هل يتم دعوتك لعقد ندوات تثقيفية لنقل خبرتك لأصحاب المشروعات السياحية الجديدة	خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة
				0.732	هل يتم الترويج والتسويق لمنتجاتك السياحية داخل مصر وخارجها	
				0.636	هل تساهم المشروعات الصغيرة في خلق فرص عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة	
				0.757	هل تعتمد على العمالة الماهرة وغير الماهرة في مشروعك السياحي	

من 0.05 (AVEs) وهذا يعنى وجود صلاحية مقارنة و يدل لنا أن النتائج يعتمد عليها و يدل أيضاً على صحة وتقارب آراء الباحثين.

جدول 3: نموذج الدراسة المقترح

الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج: \sqrt{AVE} ، الوثوقية المركبة: CR، كرونباخ ألفا: CA، متوسط التباين المستخرج: AVE

النموذج الهيكلي



شكل رقم 2: نموذج الهيكلي المستخدم (موديل الدراسة)

مناقشة النتائج

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود تأثير مباشر وغير مباشر بين المشروعات السياحية الصغيرة، الموافقة على طلب القرض، إزالة المعوقات التي تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة، تقديم خدمات استشارية على تعظيم دور المشاريع فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تعظيم دور المشاريع السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها كوسيط على خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة. وبالتالي تسليط الضوء على المتغيرات التي تحدث فى أقتصاديات تمويل المشروعات السياحية الصغيرة على أصحاب تلك المشروعات ودورها فى تعظيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتوضح نتائج SEM التي تظهر فى الشكل رقم (2) أنه يوجد علاقة إيجابية بين المشروعات السياحية الصغيرة وتعظيم دورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشير النتائج أن قيمة $(\beta=0.31 \text{ and } p<0.01)$ ، وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى، وهذا يتفق مع (القواسمة، 2010؛ الدرسي، 2016)، حيث أكدت الدراسات على أن المشروعات السياحية الصغيرة تساهم بشكل كبير فى تعظيم دور التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا ما أكدته دراسة (Geburu, 2009) أن المشروعات السياحية الصغيرة دفع عجلة الانتاج والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية (Butcher & Sparks, 2011).

من ناحية أخرى، أوضحت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الموافقة على طلب القرض السياحي وتعظيم دور المشروعات السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشير النتائج أن قيمة $(\beta=0.26 \text{ and } p<0.01)$ ، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية، وهذا يتفق مع (Latha & Murthy, 2009) حيث أكدت الدراسة أن الموافقة على طلب القرض السياحي يعمل على خلق فرص عمل جديدة وتخفيض معدلات البطالة خاصة فى المناطق الريفية. وهذا ما أكدته كلاً من (Geburu, 2009; Shaw & Williams, 2009) وتعمل المشروعات السياحية على تشجيع صغار رجال الأعمال والمستثمرين على الاندماج فى أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يجعلها قاعدة انطلاق لمشاريع أكثر تقدماً. بالإضافة إلى ذلك أنها تعمل على تعبئة المدخرات الخاصة لتشغيلها فى الاقتصاد القومى (الدراسى، 2016). والحد من الفقر ومعالجة مشكلة البطالة، وذلك بالمساهمة فى زيادة الدخل على المستوى الفردي والقومى، وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها القطاع السياحي. وتبين من نتائج المقابلة الشخصية أن القرض السياحي محدد بسقف وفقاً لطبيعة المشروع ومدته ونوعيته ومجالاته. وأتضح من نتائج المقابلة الشخصية أن لا يتم الموافقة

على طلب القرض السياحي إلا بعد الحصول على بعض من الضمانات مثل ضمان بالاصول المملوكة للمشروع، ضمان الارض أو العقارات المقام عليها المشروع.

بالأضافة إلى ذلك، أوضحت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين إزالة المعقوقات التي تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة وتعظيم دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أوضحت النتائج أن قيمة ($\beta=0.14$ and $p<0.01$)، مما يدل لنا قبول الفرضية الثالثة، وهذا يتفق مع كلاً من (Satta, 2006; Gebru, 2009) حيث أكدت الدراسات على توفير كامل مبلغ التمويل المطلوب لضمان نجاح المشروع والقدرة على تسديد أقساط القرض يساهم في تعظيم دور المشروعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من ناحية أخرى، أكد (Prasad & Tata, 2009) توفر فترة سماح لتسديد أقساط القرض في فترة الكساد يعظم دور المشروعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأتضح من نتائج المقابلة الشخصية أن يوجد بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات السياحية والتي يسعى جهاز تنمية المشروعات على حلها باستمرار مثل عدم توافر الخبرة في إدارة المشروع، وجود معوقات خاصة بدراسة جدوى المشروعات بالإضافة إلى ذلك الدراسة غير صادة وغير معبرة عن الواقع.

وأكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين تقديم خدمات استشارية والتخلص من الروتينات وتعظيم دور المشروعات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أوضحت النتائج أن قيمة ($\beta=0.20$ and $p<0.01$)، مما يدل لنا قبول الفرضية الرابعة، وهذا يتفق مع (قدومي، 2012) الذي أكد على وجود علاقة إيجابية بين تقديم خدمات استشارية وتعظيم دور المشروعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبأستخدام تحليل الانحدار أتضح أن التغير في المشروعات السياحية الصغيرة، الموافقة على طلب القرض، إزالة المعقوقات التي تعيق تمويل المشروعات السياحية الصغيرة، وتقديم خدمات استشارية، يفسر 49% حيث أن قيمة $R^2=0.49$ من التغير في تعظيم دور المشروعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمستوى معنوية أقل من 0.05. وجاء من نتائج المقابلة الشخصية أن الجهاز يقدم العديد من الخدمات الاستشارية كالترويج والتسويق والدعوة في المشاركة في الدورات التدريبية والمعارض بالإضافة إلى ذلك تقديم الدعم الفني ونقل الخبرة لأصحاب المشروعات.

وتبين من نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين دور المشاريع السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة، وأكدت نتائج الدراسة أن قيمة

($\beta=0.52$ and $p<0.01$)، مما يدل لنا قبول الفرضية الخامسة. وهذا يتفق مع كلاً من (مبا، 2005؛ الصوص، 2010) حيث أكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين دور المشروعات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة لما لها من أهمية اجتماعية في القضاء على العنف والتطرف والأكتئاب وتعمل على تقليل الفجوات التنموية بين الريف والحضر. من ناحية أخرى، تعتبر عاملاً مساعداً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا ما أكدته كلاً من (Wu, Junjie, Song, Jining & Zeng, Ctherine, 2008; Drew et al., 2009; Thomas, et al., 2011). وبأستخدام تحليل الانحدار تبين أن التغير في تعظيم دور المشروعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية يفسر 29% حيث أن قيمة $R^2=0.29$ من التغير في خلق فرص عمل جديدة بمستوى معنوية أقل من 0.05.

توصيات الدراسة

توصيات موجهة لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (صناع القرار) أنشاء قطاع سياحي مستقل مدرج ضمن الأنشطة الكلية للقطاعات حيث أن مشروعات السياحة موزعة بين كافة القطاعات الكلية لجهاز تنمية المشروعات وهو ما يصعب حصرها وتقدير نسبتها، وتسهيل الاجراءات في طلب القرض وعمل ربط بين كافة المشروعات السياحية من أجل نقل الخبرة لأصحاب الأعمال.

توصيات موجهة لأصحاب المشروعات السياحية

ضرورة أستيفاء كافة الضمانات المطلوبة لطلب القرض، والتدقيق الجيد في دراسة الجدوى المقدمة وأن تأتي نتائجها بشكل صحيح وليس مخالف للواقع حتى لا يتعرض مشروعك للفشل، أنشاء منصة دائمة تضم قاعدة بيانات لأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر والعمالة الماهرة والغير ماهرة لعمل تشابك بين الطرفين وبالتالي توفير احتياجات هذه المشروعات من مستلزمات الإنتاج من المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية.

المراجع

إبراهيم، نعمة الله نجيب. (2000). أسس علم الاقتصاد، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

أبو شنب، سامح عبد الكريم محمود. (2015). دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر حالة الأردن.

- الأسرج، حسين عبد المطلب. (2015). مستقبل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحدي البطالة بين الشباب الخليجي، بحوث اقتصادية، العددان 69-70، 160-179.
- جزر، هاني التابعي & روحية، حنان أحمد. (2014). أثر المعيار الدولي الخاص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تحديد الوعاء الضريبي فى الشركات المصرية – دراسة نظرية تحليلية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، تحت عنوان المحاسبة فى مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة، والمقام يوم السبت الموافق 27 سبتمبر، 2014، القاهرة، مصر، 1-26.
- خالد، محمد ياسين. (2016). دور المشاؤيع الصغيرة والمتوسطة فى تنمية الاقتصاد الوطنى تجربة: دولة الإمارات العربية المتحدة، العدد (3867)253، 1-27.
- خضر، حسان. (2002). المشروعات الصغيرة، المعهد العربى للتخطيط، دورية جسر التنمية، الكويت.
- الدراسى، عبد العزيز عبد الكريم حمد. (2016). دور تقويم المشروعات فى دفع عجلة التنمية لليبيا (وزارة الاستثمار – ليبيا)، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام المهدي، ليبيا.
- الشايب، إيهاب طلعت. (2010). أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة – دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، 1-137.
- الصوص، سمير زهير. (2010). بعض التجارب الدولية الناجحة فى مجال تنمية وتطوير المشاريع الصغيرة المتوسطة – نماذج يمكن الاحتذاء بها فى فلسطين، وزارة الاقتصاد الوطنى، قلقيلية، فلسطين، 1-42.
- عبد الباقي، صابر أحمد. (2000). المشروعات الصغيرة وأثرها فى القضاء على البطالة، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.
- قدومى، ثائر. (2012). تمويل المشروعات الصغيرة فى الأردن: المعوقات والتحديات، مجلة الجامعة الخليجية، (1498)248، 1-52.
- القواسمة، ميسون محمد. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها فى دعم المشاريع الصغيرة فى الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، فلسطين.
- مبا، على. (2005). دراسة ميدانية وتحليلية للمشاكل والعقبات التى تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة فى القطر العربى السورى، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، (2)27.

- مجاهد، عبير محمود. (2016). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحول الاقتصاديات العربية نحو الاقتصاد الأخضر، القاهرة، مصر.
- محمد، إيمان احمد. (2001). إدارة المشروعات الصغيرة في مصر: دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر.
- مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات. (2016). تقرير انجازات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، إدارة المعلومات، المكتب الفني، مصر، 1-8.
- مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات. (2017). تقرير انجازات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، إدارة المعلومات، المكتب الفني، مصر، 1-5.
- مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات. (2018). تقرير انجازات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، إدارة المعلومات، المكتب الفني، مصر، 1-11.
- مشاريع مصر جهاز تنمية المشروعات. (2019). تقرير انجازات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، إدارة المعلومات، المكتب الفني، مصر، 1-8.
- معروف، هوشيار. (2005). دراسات في التنمية الاقتصادية، جامعة البلقاء التطبيقية، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.
- Thomas, R., Shaw, G., & Page, S. J. (2011). Understanding small firms in tourism: A perspective on research trends and challenges. *Tourism Management*, 32(5), 963-976.
- Nunkoo, R., Teeroovengadum, V., Seetana, B., Sannasee, R. V., & Pooloo, A. (2020). Determinants of tourism small and medium enterprises financial performance. *Development Southern Africa*, 1-16.
- Seow, A. N., Choong, Y. O., & Ramayah, T. (2020). Small and medium-size enterprises' business performance in tourism industry: the mediating role of innovative practice and moderating role of government support. *Asian Journal of Technology Innovation*, 1-21.
- Tang, T. W., Zhang, P., Lu, Y., Wang, T. C., & Tsai, C. L. (2020). The effect of tourism core competence on entrepreneurial orientation and service innovation performance in tourism small and medium enterprises. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, 25(2), 89-100.
- Moriarty, J., Jones, R., Rowley, J., & Kupiec-Teahan, B. (2008). Marketing in small hotels: a qualitative study. *Marketing Intelligence & Planning*, 26(3), 293-315.
- Gebu, G., (2009). Financing preference of micro and small enterprise owners in Tigroy: does POH hold?. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 16(2), 322-334.
- Martin, L. M. (2004). E-innovation: Internet impacts on small UK hospitality firms. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 16(2), 82-90.
- Prasad, S., & Tata, J. (2009). Micro-enterprise quality. *International Journal of Quality & Reliability Management*, 16(2), 234-246.

- Satta, T. (2006). Performance evaluation of three small firms financing schemes in Taiwan. *Journal of Accounting & Organizational change*, 2(2), 164-180.
- Singh, R., G., S., & Deshmuck, S. (2010). The competitiveness of SMEs in a globalized economy. *Management Research Preview*, 33(1), 54-65.
- Wu Junjie, S., J., & Zeng, C. (2008). An empirical evidence of small business finance in China. *Management Research View*, 31(12), 969-975.
- Butcher, K., & Sparks, B. (2011). Business improvement preferences for small/medium hospitality firms in Australia. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 23(3), 282-296.
- Shaw, G., & Williams, A. (2009). Knowledge transfer and management in tourism organisations: An emerging research agenda. *Tourism Management*, 30(3), 325-335.
- Drew, M., Woodside, A., Moriarty, J., Jones, R., Rowley, J., & Kupiec-Teahan, B. (2009). Executive training exercises in small hotel marketing. *International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research*, 3(4), 337-346.

Abstract

Economics of financing tourism small enterprises: Evidence from the Micro, Small and Medium Enterprises Development Agency (MSMEDA)

Sayed Darwish Elgarhy¹
Higher Institute of Tourism & Hotels
King Marriott-Alex.Egy

Mahmoud Moawad Tamam Salem²
Faculty of tourism and hotels
Beni-Suef University

Tourism small businesses are crucially contributing to world-wide economy particularly in the developing countries. It has a significant role in developing the national economy of countries and providing job opportunities. The current study aims to measure the impact of tourism small enterprises on the socio-economic development of countries. Findings revealed that there are positive relationships between setting up small tourism enterprises, provision of finance, decreasing barriers of finance, and investment services and the role of small business in socio-economic development. Furthermore, there are significant positive relationships between maximizing the role of tourism small enterprises and provision of employment opportunities and decreasing unemployment rate.

Keywords: Small tourism enterprises, SMEs, financing, tourism loans, investment services, socio-economic development, employment opportunities, unemployment.